الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
20 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1717)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

في لقاء تنشره الصحيفة لاحقاً

المناضل جورج إبراهيم عبدالله لـ لا:

يحي على قبضة مسدسي

الموت يقطف فاكهة الغناء الشعبي

عنبة

16

العدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

تحويل رسومها إلى حساب المرتزق حيدان

حكومة الفنادق تصدر بطاقات ذكية للتكفيريين

رصد

كشفت مصادر إعلامية عن فضيحة جديدة لداخلية فنادق الرياض، تمثلت في قيام وزيرها بإصدار بطاقات ذكية لعناصر تابعة لتنظيم "القاعدة" التكفيري بأسماء وهمية، تماهياً مع رغبة خونج التحالف، فضلاً عن تحويل رسوم استخراج ما تسمى "البطاقات الذكية" إلى حسابه الشخصي، في سياق العبث الذي تمارسه سلطات الارتزاق بالمال العام.

وقالت المصادر إن المرتزق نايف حيدان، المعيّن من قبل الاحتلال وزيراً للداخلية في حكومة الفنادق، وجّه بإصدار بطاقات ذكية لتكفيريين في تنظيم القاعدة بأسماء وهمية، الأمر الذي أثار صدمة واسعة في الأوساط الأمنية والسياسية، التابعة للمرتزقة.

ووفقاً للمصادر فإن المرتزق حيدان أصدر البطاقات لعدد من التكفيريين بأسماء وهمية، وبدعم من خونج التحالف ودولة قطر، الأمر الذي استدعى من سلطات الارتزاق فتح تحقيق معه.

وأشارت إلى أن التحقيقات كشفت أيضاً عن تورط حيدان في تحويل رسوم استخراج "البطاقات الذكية" إلى حسابه الشخصي، بدلاً من توريدها إلى خزينة وزارته.

أبين.. مرتزقة يحتجزون شاحنات الغاز احتجاجا على انقطاع رواتبهم

أبين

واصلت مجاميع مسلحة تابعة لمرتزقة الاحتلال، أمس، احتجاز شاحنات الغاز في محافظة أبين لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على عدم صرف مستحقاتهم المالية، في خطوة تهدد بإحداث أزمة في إمدادات الغاز المنزلي في عدد من المحافظات الجنوبية والغربية المحتلة.

وقال سكان محليون إن عشرات العناصر التابعة لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أقاموا قطاعا مسلحا في طريق شقرة الساحلي بمديرية خنفر ومنعوا مرور شاحنات الغاز القادمة من محافظة مأرب والمتجهة إلى محافظات عدن ولحج والضالع وتعز الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال إضافة إلى المناطق المحتلة في الحديدة.

وأوضح السكان أن المحتجين نصبوا نقاطا في الطريق الساحلي واحتجزوا الشاحنات مؤكدين أن تحركهم يأتي للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتوقفة منذ أشهر رغم الوعود المتكررة من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في أبين.

وحذروا من أن استمرار احتجاز الشاحنات قد يؤدي إلى أزمة خانقة في الغاز المنزلي خلال الأيام المقبلة، لا سيما في مدينتي عدن وتعز اللتين تعتمد مناطق واسعة منهما على الغاز القادم من مأرب عبر أبين.

من جانبهم أكد سائقو ناقلات الغاز التي تم احتجازها ومنعها من المرور أن عملية الاحتجاز تسببت في تعطيل حركة النقل من مناطق الإنتاج، ما يهدد بحدوث أزمة غاز جديدة في عدد من المحافظات خلال الأيام المقبلة، خصوصاً مع ارتفاع الطلب المنزلي.

وأشاروا السائقون إلى أن القواطر العالقة تضم عشرات الأطنان من الغاز المخصص للاستهلاك المحلي، وأن استمرار الوضع بدون تدخل من قبل سلطات الارتزاق قد ينعكس على الأسعار ويعيد مشهد الطوابير أمام محطات التعبئة في المدن الرئيسية، مطالبين بالتدخل العاجل لإنهاء ما وصفوه بـ"العبث العسكري"، وضمان تأمين خطوط النقل وإطلاق الناقلات المحتجزة، حفاظاً على استقرار الإمدادات وتخفيف معاناة المواطنين في المحافظات المحتلة.

«الانتقالي» يخطف ناشطين في عدن

عدن

أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، على اختطاف شابين في مدينة عدن المحتلة، ضمن حملة اختطافات جديدة تشنها ضد ناشطين.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مسلحة مما تسمى "الحزام الأمني" التابعة انتقالي الإمارات اعتقلت الشابين أحمد بسام السمان ومهند عبده علي الشعبي، أثناء مرورهما في شارع خليفة بمديرية المنصورة.

وأضافت المصادر أن الشابين المختطفين تم اقتيادهما إلى سجن يقع داخل ما يسمى معسكر النصر التابع لانتقالي الإمارات في مديرية المنصورة بعدن.

وتأتي عملية اختطاف الشابين السمان والشعيبي ضمن حملات اختطاف مماثلة في مختلف المناطق المحتلة.

الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1717
www.laamedia.net

33 مليار دولار لتمويل الإبادة في القطاع والعمليات ضد اليمن

واشنطن في وحل البحر الأحمر وغزة.. حربان مكلفتان بلا نصر ولا شرف

عادل بشر

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، لم تكتف الولايات المتحدة بدعم الاحتلال الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة، بل وجدت نفسها منخرطة في حرب ثانية لا تقل استنزافا وهي الجبهة اليمنية التي أعلنت منذ الوهلة الأولى للمجزرة في غزة بأن المعركة واحدة ضد عدو الأمة وشرعت في عملياتها العسكرية البحرية وإلى العمق الصهيوني، الأمر الذي اندفعت فيه واشنطن بكل ثقلها لمواجهة اليمن، وبينما كانت القنابل الأميركية تُسقط الأبراج في غزة، كانت الصواريخ نفسها تُطلق من المدمرات البحرية والمقاتلات الجوية نحو صنعاء والحديدة وغيرهما في مشهد يجسد اتساع "طوفان الأقصى" من البر إلى البحر.

تقرير جديد صادر عن مشروع "تكاليف الحرب" في كلية واتسون بجامعة براون الأميركية، يكشف أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر نحو 33 مليار دولار خلال عامين في حربين متزامنتين واحدة لحماية "إسرائيل" من السقوط السياسي والعسكري، وأخرى لوقف اليمن من كسر الهيمنة الأميركية في الممرات البحرية. لكن ما بين الإنفاق الهائل والنتائج الميدانية الهزيلة، تظهر صورة واشنطن كقوة عظمى تخوض حربين مكلفتين بلا نصر ولا شرف، بأنها شريكة في الإبادة على أرض فلسطين، وغارقة في الاستنزاف على مياه البحر الأحمر، وبالمقابل بقيت غزة صامدة واليمن حاضراً بقوة في قلب المعادلة.

اليمن.. جبهة الإسناد التي استنزفت واشنطن

الدراسة الصادرة عن مشروع "تكاليف الحرب" في جامعة براون الأمريكية كشف أن واشنطن أنفقت ما يقارب 10 مليارات دولار على عملياتها العسكرية ضد اليمن منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى أيلول/ سبتمبر 2025.

وبحسب الدراسة الصادرة بتاريخ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري فقد مثّلت العمليات المرتبطة بـ"مواجهة الحوثيين" أكبر بند في ميزانية وزارة الدفاع الأميركية للسنة المالية 2025، سواء عبر الاستهداف المباشر أو ضمن ما تصفه أمريكا بـ"جهود حماية الشحن التجاري"، في إطار ما أطلق عليه "تحالف حارس الازدهار".

مشروع «تكاليف الحرب»:

21.7 مليارا مساعدات عسكرية لـ«إسرائيل» و10 مليارات لضرب اليمن

وتكشف الأرقام عن استنزاف هائل وغير مسبوق في موارد الجيش الأميركي في العمليات ضد اليمن، من بينها تشغيل حاملة طائرات لمدة 9 أشهر كلّف أكثر من 2.7 مليار دولار. وتشغيل حاملة ثانية لمدة 60 يوما بلغت تكلفتها 1.6 مليار دولار، بخلاف كلفة تشغيل ثلاث حاملات طائرات أخرى تشاركت في المهمات الدورية بالبحر الأحمر ضد قوات صنعاء، وتعرضت تلك الحاملات لاستهدافات مباشرة بالصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية.

كما أن نقل أنظمة الدفاع الجوي "باتريوت" عبر 73 رحلة لطائرات C–17 كلف ما بين 39 و95 مليون دولار، فضلا عن تكاليف استهلاك الطائرات التي تجاوزت 8 ملايين دولار.

وتشير الأرقام إلى استخدام 75 صاروخ توماهوك بتكلفة تراوحت بين 112 و142 مليون دولار، وعدد 20 قنبلة دقيقة AGM–150 كلفتها 30 مليون دولار، وخسارة ثلاث مقاتلات F/A–18 قُدرت قيمتها بـ210 ملايين دولار.

كما تشير الدراسة إلى أن إجمالي تكلفة العمليات الأميركية ضد اليمن خلال عام واحد (2025/2024) تراوح بين 2.76 و4.94 مليار دولار، لتصل الكلفة الإجمالية منذ أكتوبر 2023 إلى نحو 10 مليارات دولار، دون احتساب الخسائر غير المباشرة ومن بينها نجاح قوات صنعاء في إسقاط أكثر من 20 طائرة مسيرة نوع (MQ–9) وتُقدّر قيمتها بـ800 مليون دولار.

عبء عملياتي خانق

تلفت الدراسة إلى أن هذه الحرب شكّلت عبئا تشغيليا ضخما على الأسطول الأميركي، إذ استحوذت منطقة القيادة المركزية (CENTCOM) خلال العام 2025 على 41% من إجمالي أيام تشغيل حاملات الطائرات الأميركية، مقابل 8% فقط في العام السابق، ما اضطر البنتاغون لتأجيل مهام عالمية أخرى بسبب الانخراط الطويل في البحر الأحمر.

ومع كل هذا الإنفاق، يقرّ التقرير بأن النتائج الميدانية لم تكن حاسمة، إذ واصلت صنعاء عملياتها المساندة لغزة مستهدفة السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، وتم خلال تموز/ يوليو 2025 إغراق سفينتين يونانيتين لهما صلة بالاحتلال "الإسرائيلي"، إضافة إلى ضرب مطار بن غوريون ومواقع استراتيجية في فلسطين المحتلة، ما أكد محدودية الأثر العسكري للعمليات الأميركية رغم التكلفة الفادحة.

حرب غير متكافئة

ويشير خبراء المشروع إلى أن الحرب ضد اليمن كشفت عن اختلال جوهري في ميزان الكلفة العسكرية، إذ استخدمت واشنطن صواريخ بملايين الدولارات لاعتراض طائرات مسيرة لا تتجاوز قيمتها بضعة آلاف من الدولارات، وهو ما وصفه التقرير بأنه "أكبر مثال على حرب غير متكافئة تستنزف القوة العظمى اقتصاديًا".

وبحسب الدراسة، فإن هذه النتائج تطرح تساؤلات جدية حول جدوى الانخراط الأميركي في حرب لا تحقق أهدافها، فيما تزداد فاتورتها المالية والسياسية، وتُظهر أن واشنطن، بقدر ما حاولت حماية "تل أبيب" فقد وجدت نفسها في حرب استنزاف حقيقية مفتوحة في البحر الأحمر، حيث أهدرت الولايات المتحدة المليارات دون تحقيق الهدف المنشود، بينما يزداد حضور صنعاء قوة وثقة وجرأة في تحدي الغطرسة الأميركية و"الإسرائيلية".

غزة.. 21.7 مليار دولار لإدامة الإبادة

على الضفة الأخرى من مشهد الحرب، كشف معهد كوينسي بالتعاون مع مشروع تكاليف الحرب أن الولايات المتحدة قدمت 21.7 مليار دولار من المساعدات العسكرية "لإسرائيل" منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، أي ثلاثة أضعاف الدعم السنوي المقرر في اتفاقية العشر سنوات التي وُقعت في عهد أوباما.

هذا التمويل الضخم شمل تزويد "تل أبيب" بأسلحة فورية من المخازن الأميركية تزيد قيمتها على 4 مليارات دولار، إضافة إلى الدعم اللوجستي والصيانة وقطع الغيار اللازمة لاستمرار المجهود الحربي "الإسرائيلي"، إذ يعتمد كيان الاحتلال بشكل كامل على الطائرات والمروحيات الأميركية، من F–15 و F–16 وF–35 إلى مروحيات الأباتشي والسي ستاليون وبلاك هوك.

وتؤكد الدراسة أن الولايات المتحدة تمتلك فعليا القدرة على إيقاف الحرب عبر تجميد الدعم العسكري، لكنها امتنعت عن ذلك في عهدي ترامب وبايدن، ما جعلها شريكا مباشرا في واحدة من أفظع الكوارث الإنسانية المعاصرة.

في المحصلة تكشف هذه الأرقام أن الولايات المتحدة لم تكن مجرد "داعمة لإسرائيل"، بل طرفا ممولا ومشاركاً في حربين متداخلتين، إحداهما في غزة لإدامة الإبادة، والأخرى في البحر الأحمر لمحاولة كبح جبهة الإسناد اليمنية.

ومع إنفاق يتراوح بين 31 و33.7 مليار دولار خلال عامين فقط، تبرز الحقيقة الصادمة: أن واشنطن، رغم كل قوتها، لم تنتصر في أي من الجبهتين، ولم تنجح في حماية حلفائها أو فرض هيبتها.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

فصل المعركة الأخطر

غزةُ؛ سفينةُ طوفانٍ تفجر قبل عامين من اليوم، ولن ينتهي أبداً حتى تحرير فلسطينَ كلها، وإغراق عصابات الكيان الصهيوني في محيطات من نار، تفني وجوده الطارئ، فتعيد للأرض قدسيتها ونضارتها، وتكسب الوجود العربي والإسلامي المجد والعزة، وتعيد إليه ما ضيعه من شرفه وكرامته وإنسانيته، وترتقي به إلى مقام الفطرة السليمة، التي تجعله بمستوى الرسالة العالمية التي يحملها.

غزةُ؛ ليست بجارية كي تجذبها جرةُ قلم إلى فراش (ترامب) ولا قطعة أرض يمكن منحها لحلف (شمال الأطلسي) بفرمان (عثماني) ومباركة (إخونجوهابية سعودية قطرية) بل هي الروح. وأي روح؟!

روح المقاومة والجهاد، مدرسة الصبر والثبات، المساحة التي برغم صغرها الجغرافي، إلا أنها قد باتت بحجم الكرة الأرضية برمتها؛ وذلك بما تم لها من فضل، إذ بإشعاعها خرجت الإنسانية من ظلل التجهيل، وظلمات الباطل، إلى رحابة الحق، ونور الحقيقة، وسعة المعرفة بالواقع كله. فوعى معظم بني البشر مَن هو الصهيوني؛ وماذا صنعه الاستكبار الأميركي في العالم الإسلامي، وجلبه من ويلات على معظم بقاع الدنيا.

غزةُ؛ سماؤنا الواعدة بانبلاج فجر النصر، وإشراقة شمس الظهور والتمكين في الأرض لكل المستضعفين من كل عرق ولون ووطن ولسان وملةٍ ودين. غزةُ؛ فاضحةٌ كاشفة، لها رجالها، ورجالها لهم رجالٌ ساندوا، وبذلوا، وصمدوا، وحملوا معهم الكلفة، وقاسموهم الألم والمأساة، ووثقوا ارتباطهم بهم دماً وجراحاً، من لبنان حزب الله، بشهيده الأقدس، الأمين الصادق الوعد، وثلة من صفوة القادة الخلص، إلى عراق الحشد، فإيران الثورة، فيمن الأنصار، هؤلاء هم الجديرون بالفرح بالنصر لأنهم أهله، والمعنيون بما يلي وقف العدوان على غزة لأنهم مَن واجه مجرميه، وحال دون تحقيق أهدافهم التدميرية.

فيا كل حر مقاوم: إن المعركة ما زالت قائمة، وقد انتهت جولة مؤذنةً بولادة أخرى، الأمر الذي يحتم عليك البقاء في ساحة المعركة، التي ما إن تتوقف الغارات، وتصمت المدافع، حتى يبدأ الفصل الأخطر؛ الفصل الذي يعنى بكتابة السردية التي توثق كل شيء، وتحافظ على مكتسبات النصر، وتثمن كل تلك الآلام والمعاناة والمآسي والبطولات، وتجسد التزامها بإبلاغ رسالة الدم والدمع إلى كل قلب عبر الزمن.

ولا يخفى عليك: أن محور الاعتلال والمساومة والتتبيع والتطبيع بتركيا الناتو، وقطر الخونجية المنبطحة، ومملكة الوهابية السعودية، وأذيالهم؛ يسعون إلى تقديم أنفسهم كبديل عن محور المقاومة، ويقدمون بين يدي الجماهير سردية مفادها: أنهم صنعوا بالدبلوماسية ما عجزت عنه البندقية! وبالتالي فالمقاومة جنون وعبث، ونذير شر، وجالبة دمار وموت وجوع وكل سوء على العالم! وبهذا تدان الضحية، ويبرأ الجلاد، ويجرم الشرف، ويحتفى بالعار، ويؤتمن الخونة والعملاء، ويخون المضحون الشرفاء.

إنما عجزت عن تحقيقه أمريكا والصهيونية، ومنظومة الاستكبار بالحديد والنار على امتداد عامين، سوف يتم تحقيقه بوسائط أعرابية عثمانية مستنفطة، إذا لم يقم كل حر بدوره، في تعريتهم وكشفهم، ونزع أوراق التوت التي يودون من خلالها تغطية عوراتهم، وتبييض صفحاتهم كشركاء في قتل الفلسطيني وحصاره والتآمر عليه لسبعة وسبعين عاما.

العدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

صعدة: إصابة مواطن بقصف سعودي على قطابر

صعدة

أُصيب مواطن، أمس، جراء استهداف مباشر من قِبل العدو السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر، محافظة صعدة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات العدو السعودي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المناطق السكنية الحدودية، ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين بجروح متفاوتة، جرى على إثرها نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وتأتي هذه الجريمة في سياق الانتهاكات المتواصلة التي يرتكبها العدو السعودي بحق المدنيين في المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، في ظل صمت دولي تجاه هذه الخروقات الإنسانية المتكررة.

صنعاء تحيي ذكرى استشهاد الحمدي

صنعاء

شهدت العاصمة صنعاء أمس، فعالية رمزية بمناسبة الذكرى الـ48 لاغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم محمد الحمدي.

وأكد المشاركون في الفعالية على أهمية استذكار دور الحمدي ومشروعه الوطني، وتأكيد الالتزام بالسير على دربه في بناء اليمن الموحد والمستقل.

كما أكدوا على أهمية إحياء هذه الذكرى لإبراز التاريخ التآمري على اليمن وأبعاده.. منوهين إلى أن الرئيس الشهيد الحمدي كان مشروع وطن غير أن النظام السعودي أجهض المشروع الحضاري المدني وحاك ضده مؤامرة الاغتيال.

حماس: نزع السلاح خارج النقاش

غزة: شهداء و72 مصاباً رغم إعلان وقف النار

الفصائل الفلسطينية: تحية اعتزاز لليمن وبقية جبهات الإسناد

تقرير

في مشهد يختصر المأساة والعزة معاً، عاد أكثر من نصف مليون نازح فلسطيني إلى بيوتهم المهدّمة ومناطق سكناهم في مدينة غزة وشمال القطاع، مع بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم بين العدو الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية، بعد إبادة هي الأطول والأبشع في تاريخ الإبادة الحديثة.

عادوا حفاة، يحملون على أكتافهم ذاكرة عامين من الجحيم، إذ لم يترك الاحتلال حجراً على حجر، ولم يرحم شيخاً ولا طفلاً. عادوا رغم الركام؛ لأنهم ببساطة، لا يعرفون الاستسلام.

ارقام الشهداء تصرخ: إبادة متواصلة

كشفت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس، مشهداً يفوق الوصف: 682، 67 شهيداً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، و033، 170 جريحاً، في إبادة إجرامية لم تترك بيتاً في القطاع إلا وألبسته ثوب الحداد.

وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، جرى انتشال 116 جثماناً من تحت الأنقاض، وتسجيل عدد من الشهداء و72 إصابة جديدة جراء العدوان الصهيوني المستمر على القطاع، وسط عجز فرق الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى بقية الضحايا، بسبب الدمار الشامل الذي خلّفته آلة القتل الصهيونية.

ووفق الدفاع المدني، فإن ما لا يقل عن 10 آلاف شهيد ما زالوا تحت الركام، فيما تعمل فرق الإنقاذ بإمكانات شبه معدومة. وكشف مسؤول ميداني أن الاحتلال ترك وراءه ألعاب أطفال وعلب طعام مفخخة، في جريمة أخرى تؤكد نزعته الإجرامية تجاه المدنيين.

المقاومة: السلاح خط أحمر والكرامة لا تساوَم

وفي خضم ما سُمّي بـ«خطة ترامب»، التي نصّت على نزع سلاح المقاومة وإقامة «مجلس سلام» دولي برئاسة ترامب وتوني بلير، جاء الردّ الفلسطيني قاطعاً.

مسؤول في حركة حماس صرّح لوكالة «فرانس برس» قائلاً: «موضوع تسليم السلاح خارج النقاش وغير وارد إطلاقاً».

رسالة المقاومة كانت واضحة: سلاحها ليس موضوع تفاوض، بل هو ضمانة الوجود.

وأكدت الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية، رفضها لأي وصاية أجنبية على قطاع غزة، مشددة على أن إدارة القطاع شأن وطنيّ خالص.

وفي بيان مشترك، دعت الفصائل إلى اجتماع وطني شامل برعاية مصرية لتوحيد الصف الفلسطيني وإعادة بناء المؤسسات الوطنية، معتبرةً أن المرحلة المقبلة فرصة لتعزيز التكافل الداخلي، والانطلاق نحو مسار سياسي وطني موحد يعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني لا تسوية مذلة.

كما وجهت الفصائل «تحية فخر واعتزاز لجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والجمهورية الإسلامية في إيران والعراق، الذين وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته وقدموا الشهداء على طريق القدس والأقصى».

اتفاق هشّ.. ومقاومة يقظة

رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في شرم الشيخ، تؤكد الفصائل أن الاحتلال يماطل في تنفيذ بنوده، وأنّ بعض البنود الجوهرية، خصوصاً المتعلقة بالأسرى، ما زالت معلقة.

وقال بيان المقاومة إن ما تحقق حتى الآن «هو فشل سياسي وأمني للاحتلال، الذي حاول فرض التهجير والاقتلاع، لكن صمود شعبنا أفشل كل مخططاته».

وبحسب وسائل إعلام، بدأت التحضيرات الفعلية لعملية تبادل الأسرى: إذ وصل ممثلون عن الصليب الأحمر إلى سجني «عوفر» و«شيكما»، في حين شرعت سلطات الاحتلال بنقل الأسرى الفلسطينيين إلى المعتقلات التي سيُفرج عنهم منها.

ورغم التعقيدات، ترى المقاومة في هذا الاتفاق انتصاراً جزئياً يفتح الباب لمراحل نضال جديدة.

نار اخرى تشتعل في الضفة الغربية

في الضفة الغربية المحتلة، لم يتوقف الإجرام الصهيوني رغم وقف النار في غزة.

وهاجم غاصبون مدججون بالسلاح مزارعين فلسطينيين أثناء موسم قطف الزيتون في نابلس ورام الله، تحت حماية جنود الاحتلال.

المشهد كان مكرراً لسنوات القهر: رصاص، ضرب، ومصادرة أراضٍ... كسياسة صهيونية متجذرة.

وفي الخليل، أصيب شاب في فخذه برصاص الاحتلال وترك ينزف أكثر من ساعة، بينما اعتقل ستة مواطنين بينهم امرأتان، وتعرضت منازلهم للتفتيش والتخريب.

كما واصلت قوات الاحتلال إغلاق الطرق ونصب الحواجز الأسمنتية، لتحويل حياة الفلسطينيين إلى سجنٍ مفتوح آخر.

وقال عبد الرحمن شديد، القيادي في حركة حماس، إنّ ما يجري في الضفة هو «سياسة تهجير ممنهجة»، مضيفاً: «صمود أهلنا على أرضهم هو الدرع الحقيقية أمام مشاريع التهويد والتهجير، وسنواصل دعم اللجان الشعبية لحماية المزارعين والممتلكات من إرهاب المستوطنين».

العالم فلسطيني... و«إسرائيل» في عزلة

رغم كل الخراب، خرجت من بين الركام صرخة الحياة الفلسطينية من جديد.

صور العائدين إلى بيوتهم المهدّمة أعادت إلى الذاكرة مشاهد العودة الكبرى عام 1948؛ لكن هذه المرة، من رماد صنعته القنابل الصهيونية والأمريكيّة.

ورغم الصمت المريب لكثير من العواصم الغربية، شهد العالم حراكاً تضامنياً غير مسبوق، إذ خرت الملايين في عواصم أوروبا وأميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا تهتف لغزة وتندد بالاحتلال.

وفي مستجدات التضامن مع غزة، خرج الآلاف في لندن، بالمملكة المتحدة، بمسيرة «من أجل السلام الدائم» في غزة، نظمتها حركة التضامن مع فلسطين.

المسيرة انتقدت بشدة الموقف البريطاني الداعم للعدو الصهيوني، وطالبت بوقف الاحتلال وسياسات الإبادة أو التمييز ضد الفلسطينيين.

كما شهدت العاصمة النرويجية أوسلو احتجاجات قبيل مباراة تصفيات كأس العالم بين النرويج و«إسرائيل»، إذ تظاهر نحو ألف شخص ضد المشاركة «الإسرائيلية»، حاملين أعلام فلسطين، ولافتات تطالب بإنهاء الحرب ووقف الدعم السياسي والعسكري لـ«إسرائيل».

كذلك تجمع آلاف الأشخاص في العاصمة الألمانية برلين تحت شعار «متحدون لأجل غزة» أمام بوابة براندنبورغ، احتجاجاً على الإبادة على غزة، ومطالبة بضغوط دولية لوقف أعمال القتل والحصار.

وفي باكستان أيضاً، شهدت لاهور وغيرها مظاهرات ضخمة ضد العدو الصهيوني، بعضها أدى إلى مواجهات مع الشرطة، وإطلاق نار، وإصابات.

العدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

عثمان الحكيمي

هل تتحول «مبادرة ترامب» في غزة إلى نموذج يُفرض على المنطقة بأكملها؟

تحت الأرض، في الممرات التي لا تضيئها إلا المصابيح المائلة إلى الاصفرار، تُصان "الوصفات" القديمة كوثائق مقدّسة؛ فـ"الوصفات" لا تُتلف ولا تُمحى، بل تُحفظ في الظل، بانتظار اللحظة المناسبة لإعادة تدويرها، فتُزرع في جغرافيا جديدة كلما حان وقت ترويض منطقة ما. التاريخ شاهدٌ صامت، والماضي ليس ببعيد؛ ففي التسعينيات، طبخت "وصفة البلقان" على نار هادئة، حيث تم في البوسنة وكوسوفو تفكيك الفصائل المسلحة وتحويل بنادق المقاتلين إلى خردة، مقابل سلام هشّ بارد كالموت، تديره قواتٌ أجنبية وحاكم دولي. اليوم، يُنفض الغبار عن تلك الوصفة ذاتها، وتُقدَّم الآن على مذابح غزة، ليس كحل، بل كاستنساخ. إنه "المخطط الأولي" نفسه يُعاد تدويره؛ المعادلة الأبدية ذاتها التي تُهمس في أذن الضحية المنهكة: "اتركوا لنا حريتكم وسلاحكم، وسنترك لكم أنفاسكم".

احفظوا هذه المصطلحات جيداً: "نزع السلاح"، "قوات دولية"، "إدارة مدنية مؤقتة"، "منطقة عازلة". لقد سئمتم سماعها اليوم في سياق غزة؛ لكنكم ستسمعونها غداً في أماكن أخرى لم تتخيلوها. المستقبل ليس غامضاً، بل هو واضح بشكل مؤلم: فالنموذج الذي يُطبق في غزة اليوم سيكتسح المنطقة، ولن يترك خلفه إلا شعوباً منهكة، شاكرةً لمن سمح لها بالعيش، وناسيةً أنها كانت يوماً تملك حق المقاومة.

المنقذ والجلاد

كل نبض فينا يصرخ رافضاً استمرار هذه المذبحة ولو لرمشة عين، ولا أحد يتمنى جرحاً إضافياً في جسد غزة الذي لم يعد فيه متسعٌ لجرح جديد. لكن مهلاً: أليس غريباً هذا الصمت الذي خيّم كالموت على عواصم عربية وإسلامية طيلة عامين من القتل، بينما كان الكيان الصهيوني يرتكب جريمته برعاية حليفه الأمريكي؟! صمتٌ مطبقٌ لم يقطعه اليوم سوى ضجيج التصفيق والهرولة لمباركة "خطة المنقذ ترامب".

فجأةً، استيقظ ضمير العالم العربي والإسلامي! وهرولت الأنظمة، التي عجزت عن إدخال رغيف خبز، لتبارك "سلاماً" يُطبخ على رائحة أشلاء الشهداء! فبعد أن تحولت غزة إلى مقبرة كبرى، وابتلعت الأرض أجساد شهدائها الطاهرة، يأتون اليوم ليصفقوا للحل الذي قدمه الراعي نفسه الذي كان يبارك القتل، بل وهدد بفتح أبواب الجحيم إن لم تُقبل "مبادرته".

إن من يقرأ التاريخ يدرك أن الزمن لا يدور في حلقة مفرغة؛ لكن الحمقى لا يفهمون أن الخطط الأكثر شراً تعود دائماً بوجه مختلف، كالأشباح التي لا تجد طريقها إلى الراحة. ومن سخرية القدر، فإن مهندس هذه الخطة، دونالد ترامب، عاد كسيارة إطفاء تصل بعد أن التهم الحريق كل شيء، ليلتقط الصور بجانب الرماد. وخلفه يقف نتنياهو مبتسماً للكاميرا وهو يبارك الخطة، بينما يعرف في سرّه أن نجاحها هو نهاية "لعبة الدم" التي يتغذى عليها في غزة، لكنه يدرك أيضاً أنها ستحقق له استراتيجياً ما عجزت عنه حروبه: "شرق أوسط جديد"، بلا مقاومة.

قيامة الكرامة

قبل تشريح الخطر القادم، هناك حقيقةٌ واحدة يجب أن تُقال أولاً: حقيقةٌ كُتبت بالدم والنار. فلننحنِ، ليس احتراماً، بل خشوعاً، أمام ما جرى. هنا، على هذه الرقعة من الجحيم، لم يقاتل رجالٌ جيشاً، بل قاتلت ثلّة من الأبطال أعتى شياطين الأرض مجتمعة. بأسلحة بدائية وعزيمة من فولاذ، وقفوا في وجه آلة حرب تغذّيها مصانع الغرب، وتحميها مَظلة الشيطان الأمريكي، وتتفرج عليها عيون الموتى من أمة المليار. لقد قاتلوا قتال المستحيل، وأثبتوا أن إرادة الإنسان يمكن أن تهزم الجبروت. خرجوا من رحم الأرض كغضب إلهي، لا ليدافعوا، بل ليُعلموا العالمَ كيف تكون الرجال. حوّلوا كل شبر من أرضهم إلى جحيم تحت أقدام الغزاة، وصنعوا من أنفاقهم أساطير سترويها الجدات لألف عام. لقد قاتلوا وصمدوا حتى استغاث الصبر من صبرهم. لم تكن حرباً، بل كانت قيامةً مصغّرة، بركاناً من الكرامة انفجر في وجه عالم منافق، ليثبت أن ثُلّةً من الرجال المؤمنين بقضيتهم، أقوى من كل جيوش الأرض مجتمعة.

مندوب المبيعات.. والزبون القادم

وهنا، من قلب هذه الملحمة، يولد الخطر الأكبر: الخطر الذي لا يراه إلا من يقرأ المستقبل في رماد الحاضر. فبينما كان رجال غزة يقدمون موفقاً أسطورياً "الموت واقفاً"، كانت أنظمة أخرى تحجز مقاعد في الصف الأول، ليس لمشاهدة البطولة الفلسطينية، بل لانتظار "صفقة ما بعد الكارثة". فالخزي لأنظمة لم تتعلم من تضحية الأحرار شيئاً، سوى كيفية التصفيق للجلاد.

فلتكن المنطقة -إذن- على أهبة الاستعداد لاستقبال "مندوب المبيعات" الدولي. سيصل قريباً، حاملاً حقيبتين: في اليمنى رغيف خبز، وفي اليسرى "نموذج غزة". وستكون الصفقة بسيطة: "هل تريدون أن تأكلوا؟! وقّعوا هنا ليصبح سلاحكم مجرد ذكرى في متحف الحرب". فإذا نجح "بروتوكول غزة" هذا، فلن يبقى مجرد خطة، بل سيصبح "النموذج" المعتمد الذي ينتظر دوره ليُفرض على الآخرين في المنطقة. فلا يظنّنّ أحدٌ أن "مبادرة ترامب" وصفة ستُدفن في رمال غزة، بل هي "الفيروس الأولي" الذي يُجرّب اليوم في مختبر الدم الفلسطيني، ليُطلق غداً في أجساد أخرى، فهل تدرك أنها القرابين القادمة؟! إن نجاحه يعني أن العدوى ستنتشر حتماً، وسنرى المسرحية نفسها تُعرض على خشبات أخرى بوجوه مختلفة. في الأرض التي تطلّ على المتوسط من الشرق، حيث تُطبخ بالفعل "حدائق اقتصادية موعودة" ستُموّل بمال خليجي، مقابل أن يُلقي من حمل السلاح سلاحه ويتحول إلى بستاني في أرضه. وحيث يلتقي دجلة والفرات، همست العواصم الكبرى: "إما أن تُحلّوا ما لديكم، وإما أن نحلّها نحن بالنار"، وعند الممر المائي الذي يربط البحار، يُحاصر أبناؤه بالنار من السماء لإجبارهم على التخلي عن ذلك الممر الذي أصبح عقدة في حلق الإمبراطوريات. أما أرض الياسمين فقد ذهبت؛ فمناطق عازلة هنا، وصاية دولية هناك، وتقسيمٌ يُطبخ على نار هادئة. وكل هذا تبقى منطقة المعابر والجسور تراقب ما يُحاك لها بعد إعادة العقوبات. حتى آخر ما تبقى من فلسطين، يقف في الطابور، ينتظر أن يُنادى اسمه. إنها ليست مجرد خطة لغزة، بل هي "البروفة الكبرى" لإعادة رسم خريطة المنطقة بأكملها، قطعةً قطعة، حتى لا يبقى فيها أي جيب للمقاومة، أي نبضٍ للكرامة، أي ذاكرةٌ للشرف.

هذا هو النصر النهائي الذي يحلم به مهندسو هذا "السلام" الشيطاني: ليس مجرد "شرق أوسط" بلا مقاومة، بل "شرق أوسط" بلا رجال، وبلا شرف، وبلا ذاكرة... "شرق أوسط" ميت، يصلح فقط لأن يكون حديقة خلفية تدين بالولاء لمن سمح لها بالبقاء، لا لمن ضحى من أجلها.

شحنات الأسلحة المزعومة..

بين إعلام التحالف وواقع التحضير لتصعيد قادم ضد اليمن

تتكرر في الآونة الأخيرة روايات الفصائل الموالية للسعودية والإمارات في الجنوب والساحل الغربي حول ما تقول إنها «شحنات أسلحة إيرانية» تم ضبطها وهي في طريقها إلى صنعاء. آخر تلك الروايات جاءت من محافظة لحج، حيث زعمت قوات ما يسمى «العمالقة» أنها ضبطت قارباً محمّلاً بمعدات عسكرية وطائرات مسيّرة وأجهزة تجسس. سبقها إعلان مماثل في ميناء عدن عن ضبط «أكبر شحنة للحوثيين» تضم مئات الأطنان من الأسلحة والمعدات المتطورة، ثم إعلان ثالث من الساحل الغربي عن شحنة «استراتيجية» زعموا أنها قادمة من إيران.

عبدالحافظ معجب

لكن المتأمل في مضمون هذه الأخبار وسياقها الزمني يدرك منذ الوهلة الأولى أن ما يجري ليس أكثر من مسرحية مكرّرة الإخراج والمضمون، تُدار بعناية لتغطية تحركات ميدانية حقيقية يجري الإعداد لها على الأرض، هدفها تجهيز أدوات العدوان لجولة تصعيد جديدة ضد صنعاء.

مغالطة عقلية قبل أن تكون سياسية

ليس من المنطق ولا من الممكن أن تقوم صنعاء، وهي تمتلك قرارها وسيادتها الكاملة على معظم الجغرافيا اليمنية، باستيراد أسلحة عبر موانئ خاضعة لخصومها في عدن أو لحج أو المخا.

القول بأن شحنات عسكرية لصنعاء تصل عبر تلك المنافذ هو عبث بعقول الناس ومحاولة مكشوفة لتسويق رواية إعلامية تخفي حقيقة مغايرة تماماً.

صنعاء اليوم تمتلك قدرات عسكرية متطورة بجهود يمنية خالصة، أثبتتها معارك السنوات الماضية من تطوير منظومات الصواريخ الباليستية والمجنّحة إلى صناعة الطائرات المسيّرة التي وصلت إلى عمق الكيان الصهيوني.

هذا الواقع يجعل فكرة اعتمادها على «شحنات إيرانية عبر عدن» مثيرة للسخرية أكثر مما هي مثيرة للتصديق.

السلاح المزعوم.. لمن يُرسل حقاً؟!

من خلال تتبع توقيت البيانات والمناطق التي جرى فيها «الضبط»، يتضح أن هذه الشحنات ليست موجهة لصنعاء، بل هي في الحقيقة واردات تسليح قادمة للفصائل العميلة نفسها، يراد إدخالها بطرق ملتوية لتسليح مليشيات الانتقالي ومليشيات الساحل الغربي استعداداً لجولة تصعيد ضد اليمن.

هذه الروايات الملفقة تُستخدم للتغطية على إدخال أسلحة أمريكية و«إسرائيلية» المصدر بتمويل سعودي وإماراتي، ضمن خطة لإحياء جبهات القتال من جديد تحت غطاء «مكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية».

إنها خطة أمريكية – صهيونية بأيد محلية تهدف إلى إطالة أمد الحرب واستنزاف اليمنيين وإشغال القوات المسلحة اليمنية عن معركة الأمة المركزية في فلسطين.

العدو يبدل الوجوه لكنه لا يغيّر الهدف

تعيش بلادنا اليوم مرحلة فارقة من الصراع، فبعد أن فشل العدوان المباشر طوال السنوات العشر الماضية في تحقيق أي من أهدافه، لجأ المشغل الأمريكي و«الإسرائيلي» إلى تكتيك جديد يقوم على الحروب بالوكالة وتحريك الأدوات المحلية لشنّ التصعيد نيابة عنه.

هذا ما تفسره اللقاءات المتكررة خلال الأسابيع الماضية بين قادة مليشيا الانتقالي ومسؤولي الساحل الغربي من جهة، ومسؤولين عسكريين أمريكيين وبريطانيين من جهة أخرى، بالتزامن مع موجة «البيانات الأمنية» عن ضبط الأسلحة المزعومة.

التحرك الأمريكي ليس بريئاً، بل هو حلقة من حلقات العدوان المستمرة ضد الشعب اليمني ومحاولة لاستعادة السيطرة بعد الهزائم السياسية والعسكرية والإعلامية التي مُني بها تحالف العدوان خلال العامين الأخيرين.

التحالف في مأزق.. وصنعاء بثقة المنتصر

كل هذه التحركات تكشف أن أدوات العدوان تشعر باليأس والإفلاس العسكري والسياسي، وأنها تبحث عن ذريعة لبدء التصعيد وإشعال جبهات جديدة علّها تُعيد لنفسها بعض الحضور الميداني المفقود.

لكن صنعاء، التي واجهت تحالفاً عالمياً طوال عقد من الزمن، لم تعد تخشى تصعيداً مهما كان نوعه أو حجمه، فالقوات المسلحة اليمنية اليوم في أعلى درجات الجاهزية، وقد أعدّت ما استطاعت من قوة للدفاع عن الوطن والأمة، مستندة إلى وعد الله بنصر عباده الصادقين الذين لا يبدّلون ولا يركعون إلا له.

لقد كانت سنوات الهدنة الماضية، التي يسميها اليمنيون بـ«فترة اللا حرب واللا سلم»، فرصة ذهبية لتطوير القدرات العسكرية والإعداد لمعركة الحسم، حتى بات العدو يدرك أن أي مغامرة جديدة ستكون عواقبها وخيمة عليه وعلى من يموله ويدعمه.

اليمن لا يُخدع بالمسرحيات

الشعب اليمني، الذي واجه العدوان بكل شجاعة وصبر وإيمان، أصبح يمتلك وعياً كبيراً يدرك من خلاله أن هذه المسرحيات الإعلامية المضللة ليست سوى ستار دخاني يُخفي ما يُخطَّط في غرف العدوان المظلمة.

وإذا قرروا التصعيد من جديد فإن الرد اليمني لن يقتصر على الأدوات العميلة فحسب، بل سيطال الراعي والممول والمشغل في الرياض وأبوظبي، وكل من يقف خلفهم في واشنطن و«تل أبيب».

إنها معركة وعد إلهي لا شك في مآلها ولا ريب في نتيجتها: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

فالثقة بنصر الله والتوكل عليه هي السلاح الأعظم الذي لا يُقهر، والنصر قادم بإذن الله، مهما تنكرت الوجوه وتبدلت الشعارات.

تزايدت في السنوات الأخيرة ظاهرة الاحتيال المالي الإلكتروني في اليمن، حيث تستمر منصات وهمية في الظهور ثم تختفي ومعها أموال وآمال الغلابى في الثراء الموعود.. منصات خارجية خاصة بالكشف عن الشركات الوهمية والنصب الإلكتروني تؤكد أن اليمن ليس فقط بيئة خصبة للنصب الإلكتروني، وإنما الأول عالميا في نشاط بعض الشركات الوهمية.

وعلى الرغم من كل التحذيرات المتكررة من قبل البنك المركزي بصنعاء وخبراء الاقتصاد، لازال كثيرون ينخدعون بالوعود الزائفة، ولازال هذا الفخ جذابا رغم كل الأدلة على خطورته ودون أن يتعلم أو يتعظ البعض من أخطاء من سبقوهم.

الشركات الإلكترونية الوهمية

فخ جذاب يبتلع أموال وأحلام اليمنيين

تحقيق: مارش الحسام

دائرة مفرغة من الاحتيال

ما إن تختفي منصة وهمية حتى تظهر أخرى بديلة مستفيدة من تسويق نفس الأوهام والوعود الزائفة لتضيف ضحايا جددا إلى قائمة طويلة من المنكوبين، وتستمر هذه الدائرة المفرغة من الاحتيال، حيث تتجدد الوعود والأحلام لإيقاع الضحايا في فخاخ جديدة.

الضحايا 40 الفا والخسائر 12 مليون دولار

الشهر الماضي اختفت منصة إلكترونية وهمية للتداول الإلكتروني تدعى «AITS – إيتاس» بعد عملية نصب واحتيال واسعة تمكنت خلال فترة قصيرة من سرقة 12 مليون دولار وكان ضحيتها قرابة 40 ألفا من اليمنيين.

خبير اقتصادي قال إن منصة «إيتاس» قامت بجمع هذا المبلغ من نحو 40 ألف يمني، مشيرا إلى أن أدنى مبلغ اشتراك كان 80 دولارا، وأعلى مبلغ 900 دولار، ويبلغ المتوسط نحو 300 دولار لكل مشترك، وهو ما يفسر المبالغ الكبيرة التي سُرقت خلال فترة قصيرة.

«إيتاس» لم تكن الأولى، ولكنها حلقة في سلسلة تمتد إلى ما يقارب عشر سنوات.

تسرف اموالهم وتنعتهم بـ«الخنازير»

وفي وقت سابق من هذا العام، تم الإبلاغ عن اختفاء منصة أخرى بعد استيلائها على 10 ملايين دولار، حيث أعلن أهالي قرية في إب خسارة 7 ملايين ريال، فيما توزع باقي المبلغ على بقية المحافظات.

الصدمة لم تكن بحجم الخسارة فقط، بل في الطريقة المهينة التي أنهت بها الشركة تواصلها مع الضحايا، حيث أفاد مشتركون في مجموعات التواصل الخاصة بهم، بأن المسؤولة عن إدارة العلاقات داخل اليمن قبل أن تغادر المجموعات كتبت رسالة قالت فيها: «وداعاً أيها الخنازير اليمنية»..

وأرفقت الرسالة برموز ضحك، ثم كررت الرسالة خمس مرات متتالية، وكأنها تحتقر الضحايا وتسخر من خسارتهم.

سلسلة متصلة من حلقات النصب

هذه الحادثة جاءت بعد أسابيع فقط من اختفاء منصة احتيال أخرى.

وشهد العام الماضي والأعوام السابقة اختفاء عدد من المنصات الوهمية، وعلى الرغم من صعوبة حصر جميع هذه المنصات، يمكن ذكر بعض الأمثلة البارزة التي وردت في تقارير إعلامية وتنبيهات من جهات متخصصة أثناء إعداد هذا التحقيق.

اليمن في المرتبة الاولى عالميا

منصة «جوسيال» التي اختفت العام قبل الماضي واستهدفت بشكل خاص طلاب الجامعات، بحسب استطلاعنا ونحن بصدد إعداد هذا التحقيق، فيما الصدمة الحقيقية التي تفاجأنا بها (حول هذه الشركة الوهمية) بالتأكيد لم تكن على ألسنة الضحايا الذين قابلناهم وإنما كانت على لسان موقع (fakewebsitebuster.com) الأجنبي الخاص بالكشف عن حالات النصب الإلكتروني والشركات الوهمية، والذي أفاد في تقرير له حول «جوسيال» التي تدعي أنها تأسست في بريطانيا، أنها شركة وهمية عابرة للقارات، وأن اليمن من أبرز الدول على مستوى العالم التي تنشط فيها هذه الشركة، يليها المغرب في المركز الثاني.

موقع أجنبي:

اليمن يحتل المرتبة الأولى في نشاط الشركات الوهمية العابرة للقارات

غيض من فيض

منصتا (SahemAI) و(AIF): تعدان من أبرز المنصات التي سرقت أموال اليمنيين، ومن ثم اختفتا فجأة.

منصتا (Atlantis) و(AQRL Trade): تشير تقارير خارجية إلى أنهما استهدفتا المستثمرين العرب، بما فيهم اليمنيين، من خلال تقديم وعود بالثراء السريع قبل أن تختفي فجأة.

شركة (Capital Gains): صُنفت ضمن الشركات الوهمية التي تعتمد أساليب احتيالية للإيقاع بالضحايا.

منصة (Kuex): اختفت مطلع هذا العام ومعها أموال الضحايا، وكانت تعتمد على نموذج التسويق الهرمي، حيث تم تسويق وعود تحقيق الأرباح من خلال جذب مستثمرين جدد بدلا من الاستثمار الحقيقي.

الوعد الزائف

محمود الشرعبي، طالب في السنة الخامسة بكلية الطب في جامعة صنعاء، أفاد لصحيفة «لا» أنه وقع على غرار العديد من زملائة ضحية لعملية نصب من قبل شركة تدعى «جوسيال».

يقول محمود إنه في البداية، تم إقناعه بالاستثمار بمبلغ 100 دولار، مع وعد بتحقيق أرباح أسبوعية تصل إلى 10 دولارات مقابل تنفيذ مهام يومية، «وباعتباري طالبا يعتمد كليا في مصاريفه الدراسية على والده، كان من الصعب جدا توفير 100 دولار للدخول في الاستثمار، لذا قررت استدانة المبلغ للاستثمار على أمل استعادة المبلغ خلال فترة قصيرة».

محمود بدأ بنشر إعلانات الشركة على فيسبوك، ونال أرباحًا وهمية في الأسابيع الأولى، ولكنه تفاجأ عند محاولته سحب أرباحه بضرورة دفع 50 دولارًا لترقية عضويته إلى «مؤثر»، وهو الأمر الذي جعله يدرك أنه تعرض لعملية نصب.

وجبة في اليوم بدلا من ارباح شهرية

محمد الرهيدي، زميل محمود، لم ينخدع كباقي زملائه في مصيدة «جوسيال»، لكنه سبق وأن وقع ضحية لشركة تُدعى «كويكس- Kuex». إلا أنه وصف خسارته بأنها أهون من زملائه، حيث كان المطلوب منه دفع 50 دولارا للاستثمار، وتم وعده بأرباح شهرية.

اعتقد محمد أنها ستزيح العبء المالي الذي يتحمله والده لتوفير مصاريف دراسته، وفي سعيه لتخفيف الضغط على كاهل والده قرر محمد استثمار الأموال التي أرسلها له والده والتي لم تكن كافية فقرر استدانة بقية المبلغ للاستثمار مع الوعود بالحصول على 40 دولارا كأرباح شهرية، وإذا ما استطاع جذب مستثمرين جدد ستتضاعف أرباحه إلى 1000 دولار شهريا، حيث إنهم قالوا له إن بعض الأعضاء النشطين تصل أرباحهم إلى ما يقارب 6000 دولار شهريا، لكن انتهى به الأمر بفقدان المال الذي كان يمكن أن يُصرف على مأكله ومشربه وشراء المراجع الدراسية.

وتعليقا على خسارته يقول محمد: «خسرت مصروفي الشهري الذي أرسله والدي، وكنت أعتقد أنني سأجني أرباحا شهرية ولكني وجدت نفسي أتناول وجبة واحدة في اليوم».

خسائر كثيرة ونجاح واحد

كثير من القصص الطريفة والمؤلمة في آن، والتي يرويها الضحايا ولا يتسع المجال لذكرها، وعلى عكس تجارب كل من قابلناهم كانت تجربة مارش الأسد في الاستثمار الإلكتروني «ناجحة»، حد تعبيره.

يقول مارش الأسد، إنه تمكن من تحقيق إنجازات بارزة في عالم الاستثمار الإلكتروني والعملات الرقمية، بعد فترة عصيبة من الخسائر والتضحيات.

ويصف مارش الاستثمار الإلكتروني بأنه من أنجح الاستثمارات في الوقت الحالي، حيث يوفر له دخلاً شهرياً وفيراً، مما يتيح له السفر إلى عدة دول في رحلات سياحية أو تسويقية لمشاريعه.

ويشدد الأسد على أهمية اكتساب المهارات وفهم قواعد العمل المتعلقة بالعملات الرقمية، وينبه المبتدئين إلى تجنب الفكرة الخاطئة للرزق السريع، محذراً من أن 90% من الشركات الاستثمارية هي وهمية وتقوم على النصب.

خبير اقتصادي:

خطر الاستثمار الإلكتروني في اليمن يصل إلى 100 ٪ والتوعية والرقابة خط الدفاع الأخير

لماذا يواصل اليمنيون الوقوع في فخ الاحتيال الرقمي رغم كل الأدلة على خطورته؟

العدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

خبير سيبراني:

عصابات دولية منظمة وراء تنامي ظاهرة منصات الاحتيال

شركة «إيتاس» وحدها سرقت 12 مليون دولار من 40 ألف ضحية يمنية

التضحية والمعرفة

يؤكد الأسد أن التضحية ضرورية في بداية المشوار لفهم قواعد العمل، مشيراً إلى أهمية أن يكون المستثمرون المحتملون مدركين للمخاطر المرتبطة بالاستثمار الإلكتروني، كما ينصحهم بالتحقق من قانونية الشركات وتراخيصها، والبحث عن معلومات موثوقة حول سجلها التجاري.

وتحدث الأسد عن تجربته الشخصية، حيث فقد ملايين الريالات بسبب جهله بأساليب التداول، لكنه استطاع تحويل تلك الخسائر إلى خبرة قيمة ولفت الى أنه حالياً، يعمل كخبير في هذا المجال ويحقق أرباحاً كبيرة.

احتيال وغسيل الاموال

من جانبه دق خبير الأمن السيبراني، طارق العبسي، ناقوس الخطر محذرًا من تنامي ظاهرة المنصات الرقمية للنصب والاحتيال، مؤكدًا أن هذه العمليات لم تعد مقتصرة على جهود فردية، بل تقف وراءها «عصابات دولية منظمة» تستغل الإنترنت للاحتيال على الضحايا وربط الأموال بعمليات غسيل معقدة.

وأشار العبسي في تصريحات لصحيفة «لا» إلى أن هذه المنصات، التي تتخفى في صورة مواقع وهمية أو تطبيقات مقلدة بأسماء شركات معروفة، تستهدف الاستيلاء على الأموال والبيانات الشخصية مستخدمة تقنيات خداع نفسية وتقنية متطورة.

وكشف العبسي عن أن أبرز التقنيات المستخدمة حاليًا هي الهندسة الاجتماعية التي تستغل الثقة، إلى جانب استخدام البرمجيات الخبيثة، وظهور تقنيات متقدمة مثل (**Deepfake**) لإنشاء فيديوهات وشخصيات مزيفة لإقناع الضحايا.

أما فيما يخص الجانب المالي، فقد أكد الخبير أن العملات المشفرة أصبحت الأداة الرئيسية في عمليات غسيل الأموال الناتجة عن الاحتيال. وقال العبسي: «بعد جمع الأموال، يقوم المجرمون بتحويلها إلى عملات مشفرة وتوزيعها على مئات المحافظ الإلكترونية (طبقات **Layering**)، أو استخدام (خدمات **Mixers**) لإخفاء مصدرها، ثم إعادة إدخالها إلى النظام المالي عبر مشاريع وهمية، مما يجعل تتبعها صعبًا للغاية».

توصيات عاجلة

وشدد العبسي على أن مكافحة هذه الجرائم تتطلب جهودًا منسقة على عدة مستويات:

الدور الحكومي: دعا العبسي الحكومات لتبني استراتيجية رباعية المحاور تشمل: الجانب التشريعي بوضع قوانين واضحة. الجانب التقني بإنشاء مراكز إنذار مبكر. التنسيق مع البنوك لمتابعة المعاملات المشبوهة. والتوعية المستمرة للمجتمع حول مخاطر الاحتيال الرقمي.

دور الشركات الخاصة: أكد على مسؤولية الشركات في تأمين منصاتها والاستثمار في أنظمة كشف الاحتيال (**Fraud Detection Systems**)، وضرورة مشاركة البيانات مع الجهات المختصة عند اكتشاف أي عمليات مشبوهة.

نصائح للمستخدمين العاديين: وجه العبسي نصيحة حاسمة للمستخدمين بضرورة تفعيل المصادقة الثنائية (**2FA**) لجميع الحسابات الهامة، والتأكد من بروتوكول (**HTTPS**) قبل إدخال أي بيانات، والأهم هو «عدم الوثوق بالرسائل التي تطلب تحويل أموال عاجلة أو بيانات شخصية».

وفي الختام، أشار العبسي إلى أن الوعي الرقمي في المجتمعات يتحسن، لكنه «لا يزال بحاجة إلى دعم». داعيًا إلى إدخال ثقافة الأمن السيبراني ضمن المناهج التعليمية لمواجهة إغراءات «الربح السريع» التي تودي بالضحايا إلى شراك المحتالين.

فخ عبر الإنترنت

وفي السياق حذر الخبير الاقتصادي رشيد الحداد من المخاطر العالية للاستثمار الإلكتروني في الشركات الوهمية، مشيراً إلى أن معدل المخاطر في هذا المجال يصل إلى **100%**، خصوصاً في اليمن.

في تصريح لصحيفة «لا»، أكد الحداد أن عددًا كبيرًا من الضحايا اليمنيين، سواء داخل البلاد أو خارجها، وقعوا في فخ الاستثمار عبر الإنترنت.

وأكد على ضرورة أن يكون المواطنون حذرين من الشركات الوهمية والاحتيال الاستثماري.

وأشار الحداد إلى أن معظم الشركات العاملة في الاستثمار الإلكتروني هي شركات وهمية، تستهدف جمع الأموال من الطبقة الوسطى والفقيرة، وغالبًا ما تطلب هذه الشركات من الضحايا دفع مبالغ تتراوح بين **100** و**150** دولارا، مع تقديم عروض مغرية للأرباح مثل الأرباح اليومية والأسبوعية.

تاثير الحرب والحصار

وأوضح الحداد أن معدل المخاطر يتضاعف في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحرب والحصار، مما يؤثر سلبًا على المواطنين والاقتصاد اليمني المتراجع.

كما أن هذه الشركات تتعامل بالعملات الصعبة، مما يؤدي إلى سحب كميات كبيرة من العملات الصعبة من خزينة الدولة، وتحويلها إلى حسابات غير مشروعة، حسب قول الحداد.

خط الدفاع الاخير

وشدد رشيد على أهمية تعزيز الرقابة والتوعية المالية والاقتصادية باعتبارها خط الدفاع الأخير أمام هذه الشركات الوهمية، ودعا الحكومة إلى اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة الاحتيال الاستثماري، كما أكد على ضرورة وجود جهات حكومية وأمنية لمكافحة الجرائم الإلكترونية، مشيرًا إلى أهمية تعزيز الرقابة على الاستثمارات غير المشروعة لحماية المواطنين من الاحتيال المالي.

شهادات حية تكشف حقيقة المنصات الوهمية

- محمود: وقعت ضحية أسوة بزملائي في الكلية
- محمد: من وعود بأرباح شهرية إلى الاكتفاء بوجبة واحدة في اليوم

أحمد كامل سرحان

يزخر تاريخ المقاومة بكثير من المفاجآت البطولية، وغالباً ما يكون الغموض أحد كوامنها المحفزة للسؤال والتأمل. وشخصية أحمد كامل سرحان، المولود في غزة عام 1981، تأتي في هذا السياق. يصفه الكثير ممن حوله بأنه كان «بسيطاً ومحبوباً»، ولم يتوقعوا يوماً أنه سيكون شخصية محل اهتمام بالنسبة لاستخبارات الاحتلال. حتى من يعرفونه أكثر كانوا يعتقدون أنه مجرد «ناشط عادي» في «ألوية الناصر صلاح الدين».

في 19 أيار/ مايو 2025، تسللت ليلاً قوة صهيونية خاصة إلى منطقة الكتيبة وسط مدينة خان يونس، مستخدمة سيارة مدنية بلوحة فلسطينية، وكان عناصرها (مستعربين) متنكرين بأزياء نسائية عربية، وادعوا أنهم أسرة فلسطينية نازحة من شرق خان يونس. حاولت القوة الخاصة اقتحام منزله وسط خان يونس بهدف اختطاف القائد سرحان لانتزاع معلومات استخباراتية منه حول الأسرى الصهاينة لدى المقاومة.

خاض معهم اشتباكاً بطولياً داخل منزله، وهنا أدركت القوة المتسللة أن إمكانية اعتقاله حياً صارت مستحيلة، فأقدمت على إعدامه ميدانيا، واختطفت زوجته وابنه الأكبر (12 عاماً). ولتأمين انسحاب القوة شنت قوات الاحتلال أكثر من 30 غارة جوية خلال 40 دقيقة، وأطلقت نيراناً كثيفة من المروحيات والدبابات، ما أدى إلى استشهاد 28 فلسطينياً في أنحاء مختلفة من قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية وتجويع وحصار وتشريد تشنها قوات الاحتلال الصهيوني منذ 7/ 10/ 2023.

نعت ألوية الناصر صلاح الدين في بيان «استشهاد القائد الكبير أحمد كامل سرحان، مسؤول العمل الخاص في الألوية، بعد اشتباك بطولي مع قوة خاصة صهيونية سعت لاعتقاله من منزله في خان يونس».

علق الصحفي دورون كدوش من إذاعة قوات الاحتلال بأن «العملية تبدو أكثر تعقيداً من مجرد اغتيال؛ إذ لم يكن هناك داعٍ لإرسال قوة خاصة وتعريضها للخطر في حال كان الهدف الوحيد تصفية سرحان، وكان من الممكن استهدافه جواً».

صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية قالت إن «هدف العملية الخاصة في خان يونس كان اعتقال قيادي فلسطيني لاستجوابه وانتزاع معلومات منه عن الأسرى الإسرائيليين؛ لكنها فشلت في تحقيق هدفها».

شهداء بقصف للعدو الصهيوني على لبنان

حزب الله: العدوان «الإسرائيلي» لا يمكن أن يستمر

تقرير

في عدوان جديد يؤكد خرق العدو الصهيوني المتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، استشهد شخصان وأصيب عدد من المدنيين، أمس السبت، بسلسلة غارات للعدو استهدفت بشكل واسع مناطق في جنوبي لبنان، أبرزها على طريق المصيلح – النجارية، وعلى أطراف قضاء النبطية، في تصعيد كبير وصفه مراقبون بأنه محاولة صهيونية لفرض معادلات ميدانية جديدة بعد فشلها في ردع المقاومة وصمود الشعب اللبناني.

وبحسب وسائل إعلام لبنانية، فقد أطلقت طائرة مسيّرة للعدو صاروخاً موجهاً على سيارة مدنية قرب المدرسة الرسمية في بلدة قلاوية في حي الطبالة، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين على الفور. وأعقب ذلك استهداف آخر نفذته طائرة معادية على جرافة في بلدة بليدا عبر قنبلتين، فيما ألقيت عبوات متفجرة على منزل غير مأهول وسط بلدة عيتا الشعب، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة وتدمير جزئي في المنزل.

وفي موازاة ذلك، نفذت الطائرات المسيّرة الصهيونية فجراً غارة على طريق المصيلح – النجارية، طالت ست منشآت صناعية واقتصادية، ما أدى إلى تدميرها بالكامل وارتقاء شهيد وعدد من الجرحى واندلاع حرائق ضخمة. ويؤكد الأهالي أن المنطقة كانت خالية من أي نشاط عسكري، وأنها تحوي ورشا مدنية ومصانع صغيرة توفر أرزاق عشرات العائلات.

العدو، كعادته، سارع إلى تبرير جريمته؛ إذ أعلن في بيان أن الغارات استهدفت «بنى تحتية تابعة لحزب الله»، مدّعياً أنها مواقع تُخزن فيها آليات هندسية تستخدم في «نشاطات إرهابية». لكن الحقائق الميدانية وشهادات سكان المنطقة فضحت رواية العدو؛ إذ لم يُعثر في موقع القصف على أي مؤشرات عسكرية، ما يبرهن أن الهدف كان اقتصادياً ومدنياً بحتاً، ضمن سياسة ممنهجة تحاول تدمير اللبنانيين وضرب دورة حياتهم اليومية.

وفي أول تعليق له، أصدر حزب الله بياناً شديد اللهجة، أدان فيه العدوان الصهيوني «المتمادي على لبنان وشعبه وسيادته»، مؤكداً أن ما جرى «يأتي في إطار الاستهدافات المتكررة والمتعمدة على المدنيين الآمنين وعلى البنى الاقتصادية لمنع الناس من العودة إلى حياتهم الطبيعية».

وقال الحزب إن «هذا العدوان الإسرائيلي المستمر هو تعبير عن الغطرسة والإجرام الصهيوني الممنهج، الذي يجري تحت نظر الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار ولجنة الإشراف عليه، وفي ظل صمت عربي ودولي وغطاء أميركي كامل يُجرّئ العدو على التمادي في عدوانه على لبنان والمنطقة».

ودعا حزب الله الدولة اللبنانية إلى اتخاذ موقف وطني حازم «يرتقي إلى مستوى التحديات والتهديدات القائمة»، وطالب بتحرك دبلوماسي وسياسي عاجل على المستويين العربي والدولي لوقف الاعتداءات «الإسرائيلية» وتقديم شكوى فورية إلى مجلس الأمن.

وختم الحزب بيانه بتوجيه التحية والإكبار إلى «أهل الجنوب الشرفاء الصامدين الذين يواجهون العدوان بثبات وإيمان، ويقدّمون التضحيات الجسام دفاعاً عن حقهم في أرضهم وكرامتهم».

بدوره، أكّد رئيس مجلس النواب، نبيه بري، أن العدوان الصهيوني على المصيلح والمنشآت الصناعية «هو عدوان على لبنان وكل أهله»، معتبراً أن «ما جرى يعكس الطبيعة العدوانية للكيان الإسرائيلي الذي لا يفهم إلا لغة القوة والصمود».

وشدد بري على أن «هذا العدوان السافر في شكله ومضمونه وفي زمانه ومكانه لن يغيّر في قناعاتنا وثوابتنا، ولن ينال من تمسك أهلنا بأرضهم وحقهم المشروع في حياة كريمة»، داعياً اللبنانيين إلى الوحدة الوطنية في وجه التهديدات الصهيونية المتصاعدة.

وفي السياق ذاته، قال أصحاب المنشآت الصناعية المستهدفة في المصيلح لوسائل الإعلام: «نحن نعيل عشرات العائلات من أعمالنا، ولا علاقة لنا بأي نشاط سياسي أو عسكري؛ لكن الاحتلال يريد خنق الجنوب بكل وسيلة ممكنة».

العـــدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

تذكير (1)

تمر ذكريات ثورات اليمن وننسى ما حققه الثوار من مكاسب عظيمة ينعم أهل اليمن بخيراتها، ولولا الثورات والثوار لعاش الشعب اليمني في جاهلية القرون!

كان المسؤولون قد سمّوا هيئة تعنى بالشهداء وأسرهم، وكالعادة دخل كثير من غير الشهداء في كشف المناضلين والثوار الذين أثروا من المال الحرام تحت هذا المسمّى أو التسمية. وليس من شك أنه ما تنشأ من هيئة أو مؤسسة خيرية إلا ويحتشد مجاذيب الارتزاق ليسرقوا ويسترزقوا، وقال أحدهم إن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خصصت مبالغ للمساكين والفقراء، فإذا ببعض كبار رجال الدولة ينعمون بهذه المبالغ، بينما يحرم الفقراء والمساكين وأهل العاهات والمعوقون العاجزون، وأحسب أن للمحسوبيات دوراً في هذا الفساد القبيح «الفصيح»!

ولا بد أن تراجع كشوف هيئة الزكاة، وقد يحدث -من باب المزاح والفكاهة- أن نجد أسر وزراء أو نواب ضمن كشوف هذه الهيئة!

وعلى الوطنيين المخلصين إذا رأوا فساداً على هذا النحو أن يبلغوا الجهات الاختصاصية، وأن تقوم الصحافة الحرة في بلادنا لفضح هذا الاختلال.

موضوع آخر ينبغي أن نلفت الانتباه إليه، وهو أن القوانين العالمية ترعى الذين كان لهم اعتبار في الحكومة أو الدولة من العهود السابقة أو البائدة، فهم يستحقون الرعاية كأسر الشهداء الذين قتلوا بسيف الإمام أو رصاص الجمهورية، ولا نعلم هل ترعى الدولة شهداء 48، و55، و62، إضافة إلى أن الجمهورية -فيما يبدو- صادرت ممتلكاتهم وحقوقهم، كأسرة حميد الدين، وسمعت أن هناك توجيهاً أو قراراً يقضي بتعويض أسرة حميد الدين عن ممتلكاتهم التي أممتها الجمهورية!

ولا نعلم بما تم، فهناك بيوت وقصور لا تزال بيد الدولة، ونحن نناشد السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي أن يوجه بإطلاق أملاك هذه الأسرة أو تلك. ومن المضحك المبكي جداً أن كثيراً من هذه الأسر غيّرت ألقابها بفعل الخوف والهرب من المصادرة أو الاضطهاد!

لا بد من مراجعة شاملة وإعطاء كل ذي حق حقه وإنصاف المظلومين أينما كانوا {ولا تزر وازرة وزر أخرى}.

أزمة داخلية حادة تنذر بتفكك ائتلاف نتنياهو

محمد الفرح

العدو «الإسرائيلي»، بعد العزلة الدولية الخارجية، يواجه اليوم انقساماً سياسياً داخلياً حاداً قد يطيح بالمجرم نتنياهو ويقضي على مستقبله السياسي.

القصة هي أن حزب «عوتسما يهوديت»، بقيادة المجرم إيتمار بن غفير، وحزب «الصهيونية الدينية»، بقيادة المجرم سموتريتش، يشكلان جزءاً مما يعرف بأحزاب اليمين المتطرف في الكنيست. يجمعهما الحزب الصهيوني الديني، ويمتلك 14 مقعداً من أصل 120 في الكنيست.

هذان المجرمان تحالفا مع نتنياهو في بداية العدوان على غزة لتشكيل حكومة يمينية، وحققوا أغلبية برلمانية لما يعرف بحكومة المجرم نتنياهو، إذ وصل عدد مقاعد الائتلاف إلى 67 من أصل 120.

اليوم، يهدد المجرم بن غفير والمجرم سموتريتش بالانسحاب من الحكومة، عندها سيتراجع ائتلاف المجرم نتنياهو إلى 53 مقعداً، أي أقل من الأغلبية (61 مقعداً).

النتيجة: تصبح الحكومة أقلية، ما يتيح للمعارضة إمكانية حجب الثقة عنها وإسقاطها، والدعوة إلى انتخاب رئيس حكومة، أو إجراء انتخابات مبكرة.

النظام الحزبي المتشظّي في «إسرائيل» يجعل كل حزب صغير قادراً على ابتزاز الحكومة أو تهديد استقرارها، ما يزيد صعوبة اتخاذ قرارات استراتيجية طويلة الأمد، ويجعل الاستقرار السياسي شبه مستحيل.

وكونها نقطة ضعف للصهاينة على المدى الطويل، فإن هذه الأزمة تشكل على المدى القريب مأزقاً خطيراً للمجرم نتنياهو.

والدرس الأهم أن العدو، الذي توعد بتفكيك حماس وفصائل الجهاد، أصبح في حالة تفكك وانقسام داخلي، وتحولت العزلة التي أراد فرضها على الفلسطينيين إلى حالة من السخط العالمي تجاه العدو «الإسرائيلي».

اليمن فجّر الوعي العربي

محمد الجوهري

منذ منتصف العقد الأول من الألفية الجديدة، كانت ملامح الانقسام العربي تجاه المقاومة تتشكل بوضوح. فحين نفّذ حزب الله اللبناني في 12 تموز/يوليو 2006 واحدة من أنجح عملياته ضد الكيان الصهيوني، تمثّلت في أسر جنديين «إسرائيليين» على الحدود اللبنانية، انكشف عمق التباين بين الشعوب العربية وأنظمتها. فبينما عمّت موجة فرح عارمة الشارع العربي، خرجت العواصم المطبّعة ببيانات إدانة واستنكار، ووصفت الرياض العمليةَ بأنها «مغامرة غير مسؤولة»، في موقف عكس انحياز الأنظمة الكامل إلى العدو.

تلا ذلك الموقف السعودي ـ المصري بيانٌ مشترك يهاجم المقاومة ويُحمّلها مسؤولية التصعيد، وهو ما استغلّته «إسرائيل» ذريعةً لشنّ حربٍ مدمّرة على لبنان دامت 33 يوماً، خلّفت أكثر من 1200 شهيد ودمّرت آلاف المنازل. كانت تلك الحرب أول اختبار كبير لمفهوم «الشرعية» الذي روّج له النظامُ الرسمي العربي لتبرير خذلان المقاومة.

لكن تلك اللحظة لم تكن نهاية الخذلان، بل بدايته. ففي أواخر عام 2008، حين شنّ العدو الصهيوني عدوانه الشهير على غزة تحت مسمى «الرصاص المصبوب»، تكررت المأساة نفسها. أعلنت وزيرة خارجية الكيان حينها، تسيبي ليفني، من القاهرة -بكل صفاقة- أن «إسرائيل لن تسمح باستمرار سيطرة حماس»، وكأنها تتحدث باسم محور عربي بأكمله.

ومرة أخرى، غاب الموقف الشعبي العربي الفاعل، ليبدو الشارع وكأنه ظلّ للموقف الرسمي الخانع، في مشهد جسّد تحوّل الأنظمة من التواطؤ إلى التّحالف العلني مع العدو.

استمرّ هذا النهج حتى اللحظة التي سُمّيت فيها بـ»صفقة القرن»، والتي هدفت إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر بوابة التطبيع، بدعم سعودي وإماراتي مباشر. وباتتْ حركاتُ المقاومةُ محاصرة سياسياً وإعلامياً، تُحمَّل مسؤولية كل حرب وعدوان، وتُطالب بالتنازل تحت شعار «التهدئة الإنسانية».

لكن المشهد تغيّر جذرياً مع عملية «طوفان الأقصى» في تشرين الأول/أكتوبر 2023؛ إذ ظهر لأول مرة منذ عقود أن الشارع العربي لم يعد خاضعاً بالكامل لتوجيهات الإعلام الرسمي أو لابتزاز «الورقة الإنسانية». فبينما أظهرت الأنظمة تردداً أو انحيازاً للكيان الصهيوني، تحركت الشعوب بقوة، وفي مقدمتها الجماهير اليمنية.

كانت صنعاء أول العواصم العربية التي امتلأت بملايين المتظاهرين في اليوم نفسه لانطلاق العملية، لتصبح المسيرات اليمنية نقطة تحوّل في المزاج الشعبي العربي. لم تكن تظاهرات عاطفية عابرة، بل تحركاً منظماً واعياً عبّر عن موقف استراتيجي يرى في معركة غزة امتداداً لمعركة الأمة ضد المشروع (الأمريكي – الصهيوني).

ومن تلك اللحظة، تحولت المسيرات الأسبوعية في اليمن إلى ما يشبه العمود الفقري للحاضنة الشعبية للمقاومة. وبينما انشغل الإعلام العربي بتبرير الجرائم الصهيونية أو الدعوة إلى «حلول إنسانية»، رفعت الجماهير اليمنية شعار الإسناد العملي، عبر المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية، وتفعيل ورقة البحر الأحمر، في خطوة كسرت جدار الصمت العربي وأربكت دوائر القرار في «تل أبيب» وواشنطن.

لقد أوجدت تلك المسيرات توازناً ميدانياً وسياسياً غير مسبوق، فكان لها أثر مباشر في تثبيت خطاب المقاومة وتحصين الرأي العام ضد دعايات التطبيع. والأهم من ذلك، أنها أعادت الاعتبار إلى الشارع العربي كمصدر للشرعية الثورية، بعد أن حُوصرَ لسنوات تحت سطوة الأنظمة التابعة. وإذا كانت عملية «طوفان الأقصى» قد فجّرت الميدان العسكري، فإن اليمن فجّر الوعي العربي. فالمسيرات لم تكن مجرد استعراض تضامني، بل بنية مقاومة شعبية مُتكاملة، أنتجت ضغطاً معنوياً وسياسياً، وأعادت القضية الفلسطينية إلى مركز الوعي الجمعي بعد عقود من محاولات الإخماد.

اليوم، لم يعد السؤال عن «شرعية المقاومة»، بل عن مستقبل الكيان الصهيوني نفسه. ومع اتساع نطاق المواجهة البحرية والبرية، برز الدور اليمني بوصفه أحد أهم روافد المعركة الكبرى التي لم تعد محلية ولا مؤقتة. وهكذا، أكدت الجماهير اليمنية أن الأمة قادرة على الفعل متى استعاد الشارع زمام المبادرة، وأن التطبيع العربي -بكل زخارفه- لا يمثل إلا عزلة الحكام عن شعوبهم.

الإعلامي الرياضي الفرنسي جيريمي سمير لـ:

الاعتراف بدولة فلسطين لا يكفي.. وحان الوقت لاتخاذ قرارات جريئة

طارق الأسلمي

عبّر الإعلامي الرياضي الفرنسي جيريمي سمير عن صدمته من استمرار مشاهد الإبادة الجماعية في غزة منذ ما يقارب العامين، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يشهد فيها العالم جرائم حرب تُبث يومياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "هذه المشاهد باتت فوق طاقتنا على الاحتمال. أشعر أحياناً بالذنب لعدم امتلاكي الشجاعة لمتابعة هذه الفيديوهات حتى النهاية. كيف يمكن ألا نتعاطف مع المعاناة المروعة لأهل غزة وفلسطين؟! إن لم تُمزق هذه الصور قلوبكم وتُدمع أعينكم، فأنتم لا تستحقون هذا العالم".

وشدد سمير على أن دماء الأبرياء التي أزهقت، من نساء وأطفال وعائلات كاملة، تمثل جرحاً في ضمير الإنسانية، مذكراً بالتضحيات التي قدمها الصحفيون الذين اغتيلوا بجبن أثناء أداء رسالتهم. وأضاف أن الجرائم تتواصل يومياً بلا توقف، بينما يغيب أي حل سياسي حقيقي، داعياً بالرحمة لشهداء شعب فلسطين.

ولفت الإعلامي الفرنسي إلى أن للرياضة دوراً يتجاوز المنافسات والبطولات، فهي بطبيعتها سياسية واجتماعية وعالمية. وأوضح أن قلة قليلة من الرياضيين تجرؤ على رفع أصواتها مقابل سكوت رياضيين كثر خوفاً من

التأثير على مسيرتهم أو صورتهم العامة؛ لكن اتحاد النجوم الرياضيين في مواقف إنسانية عادلة قد يشكل قوة ضاغطة ذات تأثير بالغ على القضايا الكبرى.

واختتم سمير رسالته بدعوة حازمة: "حان الوقت لاتخاذ قرارات جريئة والعمل على تنفيذها. الاعتراف بدولة فلسطين لا يكفي. يجب أن تتوقف هذه الإبادة الجماعية فوراً. الشعب الفلسطيني يُباد، وعلى المجتمع الدولي أن يقف في صف الحق: لأن إنسانيتنا تتوقف على ذلك".

ولجيريمي مسيرة إعلامية حافلة، إذ بدأ في القسم الرياضي بصحيفة "لو جورنال دو ديمانش"، قبل أن ينتقل للعمل سبع سنوات في قناة "يورو سبورت" التلفزيونية. كما شارك في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية "ريو 2016"، ثم واصل مسيرته في قناتي (RMC Sport) و(Eurosport).

اختتام سباحة «النصر لغزة» بعمران

رصد

اختتمت بمدينة عمران منافسات بطولة النصر لغزة للسباحة المفتوحة (فراشة وحرة وصدر وظهر)، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة برعاية ودعم مسبح "سماء الواحة".

وفاز بالمركز الأول لكل فئة في المنافسات النهائية كل من: أسد السالمين في سباق الصدر، يحيى باسعد في منافسات الظهر، فارس دهيس في منافسات الفراشة، وصدام عبدالله في السباحة الحرة.

وعقب المنافسات كرم القائم بأعمال مدير مكتب الشباب والرياضة، مازن الماخذي، الفائزين بالمراكز الأولى في البطولة بالكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية والجوائز العينية.

صمود اللحية يكرم الرديني

الحديدة/ علي محور

أقام فريق الصمود العولة، عصر أمس الأول، على ملعبه بمنطقة الزعلية مديرية اللحية محافظة الحديدة، مباراة احتفائية بنجمه محمد إبراهيم شوقي الرديني، انتهت بفوز فريق الصمود على ضيفه السد الرديني بهدف نظيف.

ويأتي هذا التكريم عرفاناً من إدارة فريق الصمود بما قدمه اللاعب محمد الرديني في مسيرته الرياضية خلال السنوات العشر الماضية وأسهم خلالها في تحقيق نتائج جيدة مع الفريق في مختلف المنافسات الرياضية داخل ملاعب مديرية اللحية.

وأقيمت هذه المباراة التكريمية برعاية أحمد عبادي عولة، وأبو بكر علي عولة، وحضرها كل من نائب رئيس فريق الصمود نايف أحمد عولة، والمشرف الرياضي أحمد خضر عولة، وإعلامي الفريق أمين عقيل عولة، والمنسق عبدالله خياط.

السنوار بطل «طوفان الأقصى» والقسام وصيفاً

البيضاء/ محمد المشخر

أحرز فريق الشهيد يحيى السنوار كأس الذكرى السنوية الثانية لعملية "طوفان الأقصى"، التي نظمتها إدارة أكاديمية "بي ون" لكرة القدم في منطقة العقلة بمديرية الصومعة محافظة البيضاء، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وتمكن فريق الشهيد يحيى السنوار من تحقيق الفوز على فريق عز الدين القسام بهدف وحيد، في المباراة التي جرت على ملعب الفقيد محمد ناصر العامري، وحملت شعار "طوفان نحو التحرير".

وعقب المباراة، كرم مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر الغشامي، ونائبه عبدالله هاشم، وأمين عام نادي النهضة الرياضي والثقافي سالم القمع، وكبار الضيوف، فريق الشهيد يحيى السنوار بكأس البطولة والميداليات الذهبية، وفريق عز الدين القسام بكأس الوصيف والميداليات الفضية.

إيغليسياس: إيقاف إبادة جماعية أهم من تعطيل حدث رياضي

أثار المهاجم الإسباني بورخا إيغليسياس (32 عاماً) إعجاب الأوساط الرياضية، بعدما عبّر عن تضامنه العلني مع الشعب الفلسطيني، وأكد أنّ إلغاء هدف يسجّله أهون عليه من استمرار الإبادة في غزة. ووجه لاعب سيلتا فيغو رسائل قوية خلال مؤتمر صحفي، انتقد فيها الصمت الدولي والتناقض في مواقف الرياضيين والمؤسسات تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

ودافع إيغليسياس عن المتظاهرين الذين خرجوا في مدريد، خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، للمطالبة بوقف سباق "لا فويلتا" للدراجات، احتجاجاً على مشاركة فريق الاحتلال "الإسرائيلي"، بينما كانت آلة الحرب تُدمّر غزة. واعتبر اللاعب الإسباني أن العالم الرياضي منح أهمية أكبر لإيقاف حدث رياضي من إيقاف إبادة جماعية، معتبراً ذلك "انحرافاً في الأولويات الأخلاقية".

ورفض المهاجم الإسباني الاتهامات التي لاحقته بسبب دعمه للمحتجين. وأوضح في تصريحات نقلتها صحيفة "إل دياريو" الإسبانية، الخميس الماضي، أنّ موقفه لا يستهدف رياضة بعينها، بل يدافع عن قيم إنسانية تتجاوز حدود الملاعب، وإحداث وعي جماعي يضغط من أجل إنهاء الإبادة. كما دعا إلى استخدام المنصات الرياضية لنشر الوعي الإنساني بدل الاكتفاء بالصمت أو الحياد.

وربط إيغليسياس بين الرمزية الرياضية والمواقف الإنسانية، قائلاً: "إذا وقف أحد أمام المرمى رافعاً علم فلسطين، وكان في ذلك فائدة، أتمنى لو يفعلون ذلك عندما أستعد للتسديد حتى يُلغى هدفي". وبهذه العبارة، حوّل اللاعب مفهوم التضحية الفردية إلى رسالة تضامن مع غزة، وبرهن على أن قيمة الهدف في الرياضة لا تساوي شيئاً أمام مأساة بشرية مستمرة.

وألهم موقف إيغليسياس عدداً من الرياضيين الآخرين، من بينهم الدنماركي يوناس فينغيغارد، الذي أشار إلى أنّ المتظاهرين في "لا فويلتا" كانوا يحتجون لأسباب وجيهة. وأضاف أنّ ما يحدث في غزة "أمر فظيع لا يمكن تجاهله".

رسال الولد
إعداد: هاني جعمان
العدد 1717
الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. نفاية – معظمه – ثغر.
2. برهنوا – شهر ميلادي.
3. مؤذن الرسول.
4. قفز واعتلى – فُرقة – كبير وهائل (معكوسة).
5. يك أو واحد في أوراق الكوتشينة – منفرج بين جبلين.
6. قَبل – قوم النبي شعيب – علة.
7. نوضّحه – منسوب إلى دولة آسيوية.
8. ديباج رقيق – أقذفك.
9. اسم علم مذكر – نقص (معكوسة) – أوقن (مبعثرة).
10. قوام – قبر (معكوسة).
11. دولة أوروبية.
12. مفر – تيس الجبل.

عمودياً

1. سلطان عمان السابق (صاحب الصورة).
2. شكل هندسي – بنما (مبعثرة).
3. عاصمة أفريقية (معكوسة).
4. ملت (مبعثرة) – طائر جارح.
5. محافظة يمنية (معكوسة) – غم (معكوسة).
6. أظهر العيوب والمحاسن – السَّل.
7. نصف "راشد" – يقرع – للندبة.
8. ماركة شاي – محافظة سورية.
9. اسم إشارة – دولة أفريقية.
10. رئيس إندونيسي سابق كان من أبرز قادة حركة عدم الانحياز.
11. حرف جر – منطقة قرب المدينة المنورة وقعت فيها غزوة شهيرة بين المسلمين وقبائل يهودية في السنة 7هـ - دنيء ومنحط.
12. سقيم – جندي شطرنج – للتعريف.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ي	س	ح	هـ	ط	■	ة	ا	س	ا	م	1
و	ط	■	ي	ب	ر	ي	د	■	ل	م	ن	2
ت	و	ت	■	ة	ش	ب	ا	ح	م	ل	ا	3
ن	ي	ر	ع	■	ا	ا	ر	ر	■	د	خ	4
غ	■	غ	د	ا	ء	■	ج	ف	و	ن	■	5
هـ	ا	م	ا	ل	■	م	■	س	ب	ق	هـ	6
ا	م	■	هـ	ب	ل	و	ع	ف	م	ل	ا	7
م	■	د	ا	■	ا	ن	م	ي	ا	■	م	8
■	ل	و	■	ا				ا	ش	ي	■	9
س	■	م	ا	ل				ن	■	ث	ر	10
ر	ا	ث	ي	ق				■	ع	ر	ق	11
■	خ	■	د	ي	س	ل	ا	س	ا	ب	ع	12

حل العدد السابق

4	2	3	1	7	8	5	6	9
6	8	5	9	3	2	7	4	1
7	1	9	5	6	4	2	3	8
5	3	8	7	2	9	6	1	4
2	9	7	6	4	1	8	5	3
1	4	6	3	8	5	9	7	2
3	5	1	2	9	7	4	8	6
8	7	2	4	1	6	3	9	5
9	6	4	8	5	3	1	2	7

وجوه

		3	1	8				
	2					1		
					9	6	3	
6		4		5				2
	3		9		6		8	
8				1		3		6
	4	8	7					
		7					5	
				4	1	2		

حدث في مثل هذا اليوم — 12 تشرين الأول / أكتوبر

680 انتهاء معركة كربلاء التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وأهل بيته وأصحابه الكرام عليهم السلام.
1492 كريستوفر كولومبوس يكتشف أمريكا.
1973 القوات الجوية "الإسرائيلية" تخسر سبعاً من طائراتها في بورسعيد بعد أن فوجئت بصواريخ الدفاع الجوي المصري، التي كانت تعتقد أنها قضت عليها تماماً في مساء اليوم السابق، وقد شبّهت جولدا مائير كتائب الصواريخ المصرية بـ"عش الغراب".
1978 بدء أولى جلسات محادثات السلام المصرية – "الإسرائيلية" في واشنطن.
1990 اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب في القاهرة.
1992 مقتل حوالى 370 وإصابة أكثر من 3000 شخص بزلزال بقوة 5.8 ريختر يضرب مصر.
2000 هجوم يستهدف المدمرة الأمريكية "كول" قبالة الشواطئ اليمنية يسفر عنه سقوط 17 قتيلاً و39 جريحاً.
2016 استشهاد وإصابة ستة مدنيين باستهداف طيران العدوان السعودي سيارة في مديرية صرواح بمأرب.
2018 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة طفلة بغارات لطيران العدوان على مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كن حذرا اليوم من أفخاخ يصفها لك مغرضون في العمل. تأكد أنك لو خسرت من تحب هذه المرة فلن تعوض هذه الخسارة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تظل صامتا، فأنت تضيع حقك في العمل. طالب رؤساءك بفرصة طالما تمنيتها، فأنت تستحقها. لا تكن جافا مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أمورك اليوم تسير بشكل جيد، فأنت تمر بيوم روتيني من دون أية مشكلات. اخرج عن صمتك وأخبر الحبيب بمشاعرك تجاهه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يجب أن تبلغ زملاءك في العمل بالقرارات الحازمة التي اتخذتها. لا تضع للعواطف مكانا في العمل. فكر جيدا بعلاقتك مع من تحب قبل أن تعطيه الجواب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
عليك أن تعطي المظاهر في العمل حقها، وأن تهتم أكثر بعملك. التلميحات لن تكون حلا لإخبار الحبيب بمشاعرك، عليك أن تواجهه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مشكلتك أنك تثق سريعا بزملائك في العمل، فاحذرهم أكثر. يجب أن تحدد موعدا للارتباط بمن تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تتلقى شكوى من أحد العملاء تثير غضبك، عليك اليوم التحكم بأعصابك. لا تطو الصفحة مع من تحب، وكن أكثر تسامحا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
واجه مديرك بما يضايقك فهو سيقف إلى جانبك ويساندك. لنجاح علاقتك مع من تحب ثق به أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أنت لا تحب أجواء العمل التي تعيشها، اطلب نقلك إلى قسم آخر. بُعدك عمّن تحب لن يجعله يفهم الرسالة التي تريد إيصالها له.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تبدو غير متحمس وغير سعيد، حاول أن تبتكر أجواء جديدة تخرجك من حالة الملل التي تعيشها. أنت متوتر بسبب اتخاذك الخطوة التي تمنيتها مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أنت في أوج تألقك وإبداعك في العمل بعد أن استقر وضعك. ابتعادك عن العلاقات العاطفية لهذه الفترة لن يفيدك في نسيان ما عانيته.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احرص على صحتك أكثر وانتبه لنفسك، وخذ إجازة من أعباء العمل. العودة إلى الحب القديم لن يملأ الفراغ العاطفي الذي تعيشه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الغُصّة التي يجدها من دُمّر بيته أو ارتقى أهله لا تساويها كل ملذات الدنيا. فليهنأ من يجدون ذلك، فالكلّ في النهاية هالك، ولا يفوز إلّا من تجرّع في سبيل ربه المهالك.

نور الدين أبو لحية

11 أكتوبر يوم أسود في تاريخ اليمن المعاصر، يوم إفراغ الجمهورية من مشروعها في بناء دولة وطنية عادلة وقوية، تحث الخطى نحو الوحدة ببصيرة وإيمان بالشراكة، ولديها طموحات للعب دورها الطبيعي والمسلوب والمغيب في المنطقة.

ليس عزفاً على الحنين، إنما حقاً اغتيال إبراهيم الحمدي لم يكن اغتيال شخص، بل اغتيال مشروع مازال يمثل تطلعات جميع اليمنيين، وليس حكراً على حزب أو فئة.

إن إبراهيم كان أمة.

احمد الكمالي

ما ضاع حق وراءه مطالب. وتاريخياً، مهما بلغ بطش وإجرام ووحشية المحتل، فنهاية الاحتلال إلى زوال، وفي الأخير ورغم كل شيء تعود الأرض لأصحابها. وكما تشاهدون، هذه الحشود التي تتوافد في طريق العودة إلى شمال غزة نؤمن يقينا وبدون أدنى شك أن العودة لكل أراضي فلسطين المحتلة باتت قريبة، أقرب من أي وقت مضى.

محمد احمد البخيتي

لو كان اليمنيّون يبحثون عن «اللقطة»، لتوقفوا عن التظاهر بعد أسابيع من الطوفان من جراء التعتيم الإعلامي.

لكنهم يتظاهرون وينخرطون في معركة غزة دون انتظار شكرٍ من أحد، ودون استعراض بطولاتٍ فارغة.

بل تراهم يتألّمون لقصر اليد، وعجزهم عن إيقاف الإبادة.

لا يَهُمّهم كلّ التعتيم الإعلامي على حراكهم، ولا تُثنيهم الاتهاماتُ بأنهم «تابعون لإيران»، وهم أصل العرب، ولا يؤثّر فيهم الهجومُ المنتظم من قبل إعلام «العربية» و«سكاي نيوز» و«الحدث» وذباب السعودية، ولا حتى استهداف بلدهم!

جميعُنا مقصّرون في حقّ اليمن الأصيل والجميل، وأنا أوّل المقصّرين.

نظام المهداوي

الشعب العربي الذي أدّى أمانته إلى غزة، كاملةً غير منقوصة.

كتبَ الله أجر اليمن، قيادةً وشعباً وجُنداً وجيشاً وأنصاراً، في صحائف من نور، عند مَن لا يضيع عنده معروف.

صالح أبو عزة

إلى أهلنا وأحبتنا ورفاق السلاح في اليمن العربي السعيد:

نحن أهل غزة نطالبكم بالالتزام بوقف إطلاق النار مع العدو «الإسرائيلي»، طالما ظل عدونا ملتزماً بوقف إطلاق النار في غزة.

الأمم لا تُهزم، يُهزم الملوك والرؤساء والأمراء والجنرالات؛ ولكن الشعوب لا تُهزم أبداً.

د. فايز أبو شمالة

أول دخول اليمن معركة إسناد فلسطين، بقيت «الجزيرة» لا تنقل ولا تغطي أخبار الضربات اليمنية، حتى بدأت أمريكا وبريطانيا بقصف اليمن دفاعاً عن «إسرائيل».

هل تذكرون «الدويري» وتلوث «الشعب المرجانية في البحر الأحمر»؟!

الناشطون العرب (اللي يدوروا في فلك الإخوان) بدؤوا يشكرون إسناد اليمن فقط للتنقير على الحزب وجبهة لبنان، وصارت «ترند» عندهم!

إيه، نفسهم، بس بكرة يرجع الإصلاح يعمل معركة «نحو صنعاء» بمساندة أمريكية – «إسرائيلية»، حترجع نغمة «الحوثي مليشيات إيرانية»!

ATOufayli

الحائزة على نوبل للسلام 2025 ماريا كورينا ماتشادو كانت قد كتبت يوماً لمجرم الحرب نتنياهو تطلب مساعدته للإطاحة برئيس بلادها نيكولاس مادورو.

اليوم تُمنح الجائزة نفسها لمن يستجدي كياناً استعمارياً ليقصف وطنه ويسلّمه لواشنطن لتخصخص أكبر احتياطات النفط على وجه الأرض.

أظن أنّهم يستخدمون جائزة نوبل للسلام لتبرير الهجوم الأميركي الوشيك على فنزويلا والانقلاب المرتقب.

جوائز نوبل للسلام تعكس اليوم فساد وخنوع حكومات الغرب أمام الذهنية «الإسرائيلية» – الأنجلوسكسونية المتفوّقة، وتحوّلت إلى مهزلة سياسيّة لا معنى لها.

وبصراحة، لو هذا هو «السلام»، فكان الأجدر أن تُمنح الجائزة دون منافسة لترامب نفسه، حرام ظلموه!

Mazen Al-Ghoul

المناضل جورج عبدالله لـ 21 لا: اليمن عنوان الكرامة

لا خاص

في لقاء خاطف، لكنه مُفعم بالمعنى والتاريخ، أدلى المناضل الأممي جورج إبراهيم عبدالله بشهادات عن الدور اليمني في إسناد غزة، وعن اليمن الذي تجاوز الجغرافيا ليصبح وجداناً أممياً في الصراع مع عدو الأمة وحلفائه.

تحدث عن صنعاء كأيقونة الشرف وقبلة الأحرار، وعن روح عربية أريد لها أن تموت فعادت حيّة من جبال اليمن.

كما أثنى عالياً على القيادة الثورية في اليمن، وحمّل «لا» نقل تحياته واحترامه للسيد القائد، متمنياً أن يزور اليمن في أقرب فرصة؛ البلد الذي يكبره جورج حسب قوله ويحمل له كل حب وعرفان لتاريخه النضالي المديد.

لم يكن حديثاً عابراً؛ بل نافذة على الوعي المقاوم وهو يعيد تعريف معنى العروبة والكرامة.

تفاصيل هذا اللقاء الذي أجراه معه رئيس تحرير «لا» الأستاذ صلاح الدكاك، ستنشر في عددٍ قادم.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

الأحد
12 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 20 ربيع الثاني 1447هـ
العدد 1717

nojournalism@gmail.com

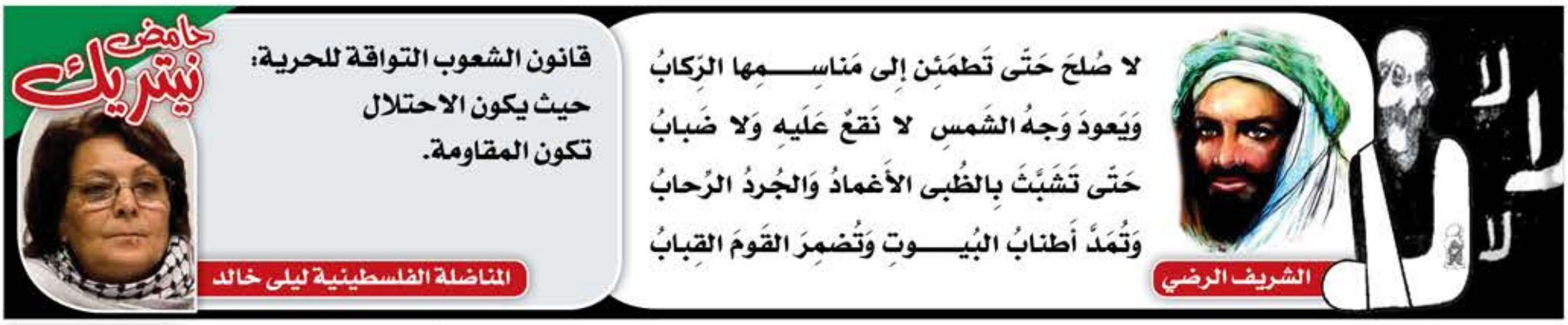

حامض نيتريك

قانون الشعوب التواقة للحرية:
حيث يكون الاحتلال
تكون المقاومة.

المناضلة الفلسطينية ليلى خالد

عبدالمجيد التركي

قلق المعرفة

الذين يأخذون كل معارفهم من الكتبِ، فقط، هم الأكثر جهلاً، والأقل وعياً بما حولهم.

أحتاج أن أنتهي من قراءة ذاتي، والتأمل في ما حولي.

أحب أن أرى الحياة بعيوني أنا، وليس بنظارات كافكا، أو نظريات هيجل.

كل هذه الأسماء التي تحولت إلى أصنام حداثية، لم أقرأ لها. لست ببغاء لأردد كل هذا الهراء.

الحياة التي تحيط بي هي كتابي الأول. بإمكان شارعنا أن يتحول إلى رواية، وبإمكان حارس المدرسة أن يكون بطل الرواية.. وبإمكان بائعة الخبز أن تتحول إلى قصيدة عظيمة.

القصائد موجودة تحت الأحجار، وفي السلالم الطويلة، والغرف المليئة بالكراكيب، وتحت مخدات الأيتام. موجودة في العبارات المكتوبة في حمامات الجامع، والذكريات المحفورة في جدار الزنزانة. موجودة حتى في صوت المجيب الآلي وهو يقول: الرقم المطلوب خارج نطاق التغطية.

الشعر هو ما نراه في الحياة، وليس ما نقرأه على الورق.

لا رصد

توفي أمس الفنان الشعبي علي عنبة، في العاصمة المصرية القاهرة، إثر مضاعفات نوبة سكر انتهت بتوقف القلب ووفاته، بحسب ما أكدته مصادر مقربة من الوسط الفني.

ويُعد علي عنبه من الأصوات الشعبية التي برزت خلال السنوات الماضية، وحقق شهرة واسعة بأدائه المميز للأغاني الشعبية اليمنية، وأصدر أكثر من 13 ألبوما منذ عام 2007، كان آخرها بعنوان «يا هاجري».

يذكر أن الفنان علي عنبة، هو الأخ الأوسط بين الفنانين يحيى عنبة ونسيم عنبة.

كوريا الشمالية تستعرض أقوى صواريخها

لا رصد

أقامت كوريا الشمالية عرضا عسكريا ضخما، الجمعة، في ساحة كيم إيل سونغ وسط العاصمة بيونغ يانغ، بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمال الكوري الحاكم.

وشارك في العرض العسكري عدد من الضيوف الأجانب رفيعي المستوى، أبرزهم رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، وديمتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي.

وفي العرض العسكري، عرضت كوريا الشمالية المسلحة نوويا صاروخها الباليستي العابر للقارات "هواسونغ 20" الأكثر تطورا، يمكنه حمل رؤوس نووية متعددة، ويصل مداه إلى 15000 كيلومتر، والذي وصفته وكالة الأنباء المركزية الكورية بأنه "أقوى نظام سلاح نووي استراتيجي في البلاد".